تتمات صفحة ١

تشييع جثمان...

وقال: إن رحيل السيد شاهرودي كان ثلمة للبلاد والعالم الإسلامي والحوزات العلمية الإسلامية.

وأضاف أميري: أنه خلال زيارته الى المغرب والتي رافقه خلالها عقد سماحته اجتماعاً مع علماء أهل السنة في المغرب وكان من المفترض أن يستمر الإجتماع ساعتين ولكنه استمر حتى صلاة الصبح وكان لسماحته معلومات واسعة عن فقه المذاهب الأخرى ولهذا فإن رحيله تعد خسارة.

بدوره قال عضو مجمع تشخيص مصلحة النظام سيد محمد صدر لصحيفة الوفاق: إن الراحل كان من مؤسسي المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق، ولعب الى جانب الشهيد آية الله السيد محمد باقر الحكيم دوراً كبيراً في نضال الشعب العراقي بوجه النظام البعثي الصدامي، كان له دور بارز وأساسي في تنظيم صفوف المناضلين، وهذا ما ساعد بأن يصبح الحكم بيد التيار المناضل الإسلامي بعد سقوط صدام.

وأضاف سيد محمد صدر: على الرغم من أن آية الله سيد محمود هاشمي شاهرودي كان فقيهاً كبيراً وشخصية ثورية ويتمتع بسعة صدر كبيرة وكان من السهل التحدث إليه وتوجيه الانتقادات له والتي كان يرحب بها بسعة صدر، وهذه إحدى الخصائص المهمة الذي يجب ان تتمتع بها الشخصيات الكبيرة وقد كنت شاهداً أن أشخاصاً يوجهون له انتقادات لاذعة وكان يستمع إليها ويرحب بها بإحترام بالغ.

ميزانية...

ونقلاً عن الموقع الاعلامي لرئيس الجمهورية أضاف روحاني: بأنّ الحكومة ورغم الحظر المفروض على البلاد والظروف الصعبة التي تعيش فيها تمكنت من إعداد ميزانية العام القادم في الموعد المحدد لها.

وأكد الرئيس روحاني على ضرورة تبني خطوات مهمة على صعيد السياسة الخارجية ودعا الوزارات المعنية بالعلاقات الخارجية إلى تجنيد امكانياتها لتوطيد هذه العلاقات، قائلاً: إن العلاقات الخارجية تختلف عن السياسة الخارجية وان الخارجية الإيرانية هي التي تتبنى وضع السياسات الخارجية للبلاد.

وشدّد بالقول: أنه يتعين علينا إقامة علاقات وثيقة واستراتيجية مع دول الجوار في الظروف الحالية كي نتمكن من اجتياز المشاكل بسهولة مبينا ان لدى البلاد امكانيات جيدة لإقامة مثل هذه العلاقات.

وفي جانب آخر من تصريحاته اضاف الرئيس روحاني: اننا نقف على أعتاب الذكرى الأربعين لإنتصار الثورة الإسلامية ويجب مضاعفة جهودنا لإقامة علاقات وثيقة فيما بيننا.

وقدّم روحاني التعازي بمناسبة رحيل آية الله هاشمي شاهرودي، واصفاً إياه بالفقيه والعالم الذي أبدع في الفكر الإسلامي والقضايا الفلسفية والاقتصادية وواجه الأنظمة المستبدة كنظام صدام البائد.

كما أشار رئيس الجمهورية الى حادث انقلاب حافلة نقل الطلاب في الجامعة الإسلامية الحرّة الذي وقع الثلاثاء وأدى الى مقتل ١٠ طلبة ووصفه بأنه حادث مؤلم.

وفي جانب آخر من تصريحاته قدّمَ الرئيس روحاني تهانيه بمناسبة ميلاد السيد المسيح(ع) وبداية العام الميلادي الجديد وأضاف: إن السيد المسيح(ع) جسد الصبر والتضحية والمودة والمحبة والتعايش السلمي بين الناس.

وقال روحاني: إن عالمنا يحتاج اليوم أكثر من أي وقت مضى الى أن يحتذي بهذه المفاهيم السامية والمضي قدماً نحو إرساء السلام والإستقرار في العالم.

شمخاني...

وأكد شمخاني في هذا اللقاء على سياسة الحكومة الإيرانية في تعزيز وتطوير العلاقات مع دول الجوار في مختلف المجالات.

كما أكد على ضرورة بذل الجهود الحثيثة من أجل استقرار الأمن وتحقيق التقدم في أفغانستان، لأن استقرار أفغانستان هو استقرار لإيران، مشدداً على ضرورة التوقيع النهائي على الوثيقة الشاملة للعلاقات الثنائية بين البلدين، كما أشار الى التحركات التي يقوم بها الأعداء والجماعات الإرهابية والمهربين من أجل تأزيم الأوضاع في أفغانستان وعلى النقاط الحدودية بين البلدين، محذراً من المحاولات الرامية لنقل عناصر داعش المهزومة الى أفغانستان بهدف إثارة الفتنة واعادة اجواء الحرب وانعدام الأمن في المنطقة. واكد شمخاني على التعاون السياسي والاقتصادي والثقافي والعسكري مع البلد الصديق والشقيق أفغانستان.

وأعرب شمخاني عن ارتياحة لقرار انسحاب أمريكا من أفغانستان معتبراً ذلك بأنها فرصة لأفغانستان من أجل الاعتماد على طاقاتها الداخلية والإقليمية، مؤكداً، أن انعدام الأمن في المنطقة هي نتيجة التدخل التخريبي لدول في خارج المنطقة خاصة أمريكا.

بدوره أعرب الرئيسي الأفغاني عن ارتياحة لزيارة شمخاني معربًا عن تحياته لسماحة القائد ورئيس الجمهورية مثمناً الجهود الإيرانية في إزالة التوتر والأزمات في المنطقة.

كما أكد على ضرورة التعاون الأمني والإستخباراتي بين البلدين منأاجل مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة وعمليات التهريب، مؤكداً أن بلاده تولي أهمية خاصة لإستقرار الأمن على حدود البلدين. وخلال لقاء شمخاني، مع الرئيس التنفيذي الأفغاني عبدالله عبدالله بحث الجانبان العلاقات والقضايا ذات الاهتمام المشترك بين البلدين.

واشار شمخاني الى أهمية العلاقات بين إيران وأفغانستان في سياق توفير مصالح البلدين وامن واستقرار المنطقة، داعيا الى رفع مستوى التعاون الثنائي في جميع المجالات.

وأعلن دعم الجمهورية الإسلامية لعملية السلام في أفغانستان المنبثقة عن الحوار الأفغاني-الأفغاني، معتبراً أي إجراء يأتي خلافا لهذه العملية، بأنه مساس بالأمن والإستقرار في أفغانستان. واعتبر أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الايراني ان ستراتيجية أمريكا تتمثل في بسط هيمنتها على المنطقة بصورة دائمة ونهبها الى أقصى حد بأقل التكاليف، قائلاً أن إفتعال حروب بالنيابة وتشكيل جماعات إرهابية تكفيرية يأتي في سياق هذه المخططات.

واعتبر شمخاني التخطيط الشامل وتعزيز التعاون المستديم والتنسيق الوثيق بين دول المنطقة لإجتثاث أسباب تشكيل الجماعات الإرهابية وإنتشارها، بأنه إجراء مبدئي لمكافحة الإرهاب؛ مضيفا ان عقد المؤتمر الأول للأمن الإقليمي بحضور المستشارين وأمناء الأمن القومي لإيران وروسيا والصين والهند وأفغانستان في طهران يشكل خطوة هامة في هذا المجال.

وأشار الى الإرادة المتوفرة لدى قادة البلدين في تطوير وتعزيز التعاون الثنائي بين طهران وكابول، معرباً عن أمله في أن يشهد البلدان فصلاً جديداً من العلاقات والتعاون الثنائي عبر متابعة تنفيذ الإتفاقات المبرمة بينهما خلال هذه الزيارة.

وخلال محادثاته مع نظيره الأفغاني حمد الله محب في كابول، أمس أكد شمخاني، أن المفاوضات التي جرت مع حركة طالبان كانت بعلم من الحكومة الأفغانية وهي مستمرة، وقال: إن المفاوضات مع طالبان تأتي من أجل معالجة المشاكل الأمنية في أفغانستان.

واكد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني على ضرورة تفعيل الآليات الاستشارية بين المؤسسات الأمنية للبلدين من أجل تحقيق الأهداف والاتفاقات البناءة في اجتماعات الأمن الإقليمي بمشاركة أمناء ومستشاري الأمن القومي في كل من إيران وأفغانستان وروسيا والصين والهند في طهران، موضحا ان صياغة آليات تقوم على الحوار المستمر والمشاركة الفاعلة لبلدان المنطقة في التطورات الأمنية يمكنه منح ضمانات للإستقرار والتنمية المستدامة لشعوب المنطقة.

وأعلن شمخاني عن دعمه لعقد ملتقى الأمن الإقليمي في كابول، معرباً عن أمله بتعزيز التقارب والتعاون في مجال مكافحة الإرهاب والتطرف بفضل المشاركة الفاعلة للبلدان الأخرى. ووصف مخاطر إتساع تغلغل داعش في أفغانستان بالجادة، مؤكدا في ذات الوقت على ضرورة اتخاذ خطوات عملية لمجابهة المخطط المشؤوم المدعوم من قبل أمريكا والرجعية في المنطقة.

وأكد الادميرال شمخاني ضرورة الحفاظ على المخافر الحدودية وتقويتها من أجل الحفاظ على الأمن الحدودي، داعيا الى المزيد من التعاون بين البلدين في هذا المجال. وأعرب أمين المجلس الأعلى للأمن القومي عن استعداد طهران للتعاون العلمي ونقل التقنيات والمشاركة في الجهود من أجل احراز التقدم في أفغانستان البلد الشقيق والصديق.

ووصف شمخاني فتح الاسواق الحدودية والإسراع في ايجاد حلول للخلافات الحدودية وانعقاد اجتماعات حدودية مشتركة بين إيران وأفغانستان وباكستان وتركيا وتركمانستان، من العناصر المؤثرة في تعزيز الأمن في المناطق الحدودية.

من جانبه، أشاد مستشار الأمن القومي للرئيس الأفغاني، بدور إيران الايجابي في المنطقة وعدّها بمثابة ركن أساسي لإرساء الأمن.

وأعرب حمد الله محب، خلال اللقاء عن ارتياحه لزيارة الوفد الإيراني لبلاده، معتبرا الحوار بين المسؤولين الأمنيين في كلا البلدين بالمفيد للغاية في إزالة بعض العقبات التي تعترض تنفيذ الاتفاقات السابقة.

واكد على عزيمة حكومة وشعب بلاده في مكافحة جميع أشكال الإرهاب وإرساء الاستقرار والأمن المستدام في أرجاء أفغانستان. ووصف التعاون المشترك بين البلدين بالمؤثر للغاية في معالجة المشاكل الأمنية في أفغانستان اليوم.

وقدم ايضاحات حول الظروف السياسية والعسكرية والأمنية في بلاده، معتبرا النجاح في اقامة الانتخابات بأفغانستان يدلل على رغبة شعبها في المشاركة بتحديد مصيره رغم جميع التهديدات والمشاكل الأمنية.

وأعرب عن أمله بأن تساهم زيارة شمخاني والوفد الإيراني المرافق لبلاده بالإسراع في الصياغة النهائية للوثائق السياسية والدفاعية والأمنية والاقتصادية بين البلدين واعدادها لتوقيع رئيسي البلدين عليها.

يشار الى ان أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني يزور أفغانستان ليوم واحد بدعوة رسمية من مستشار الرئيس الأفغاني لشؤون الأمن القومي حمدالله محب، على رأس وفد يضم كبار المسؤولين الأمنيين والعسكريين والسياسيين بهدف إجراء محادثات مع كبار المسؤولين الأفغان حول سبل توطيد العلاقات الثنائية على مختلف الصعد السياسية والاقتصادية والامنية ومكافحة الإرهاب والجرائم المنتظمة والتعاون الحدودي المشترك والشؤون الإقليمية.

حاخام أمريكي...

وأقام شناير، مؤسس ورئيس (معهد التفاهم العرقي)، علاقات واسعة مع حكام العديد من البلدان الإسلامية، بما في ذلك جميع دول الخليج الفارسي تقريبا منذ سنوات عديدة.

في وقت سابق من هذا الشهر، تم تعيينه (مستشارا خاصا) لملك البحرين، حمد بن عيسى آل خليفة. وهو منصب غير مدفوع الأجر، حيث كُلف الحاخام بمساعدة مركز الملك حمد العالمي للتعايش السلمي في المنامة، والمساعدة في الحفاظ على الجالية اليهودية في البلاد وتنميتها.

ورأى الحاخام أن انسحاب القوات الأمريكية من سوريا قد يساهم في تقوية وتعزيز علاقات (إسرائيل) مع الدول العربية السنيّة حسب رأيه.

وقال شناير: إن تحرك الرئيس الأمريكي دونالد ترامب غير المتوقع يزيد من قلق العالم العربي حول طموحات إيران في الهيمنة على المنطقة.

وأضاف في حديثه للموقع الإسرائيلي: إن خروج الولايات المتحدة من سوريا قد يسرّع في صفقة جلب (إسرائيل) والخليج الفارسي معا، مشيرا إلى محادثة مع مصادر رسمية رفيعة لم يذكرها في شبه الجزيرة العربية.

وزعم ان لدى الخليج الفارسي تهديدات وجودية منها: تباطؤ اقتصادي في الخليج الفارسي بسبب تناقص الطلب على النفط، وعدوان إيران وحلفائها.. الآن، مع خروج القوات الأمريكية من سوريا، أصبحت إيران تحتل المرتبة الأولى.

وكشف شناير أن السفير السعودي لدى الولايات المتحدة، خالد بن سلمان، أخبره مؤخرا أن سبب تقارب الخليج الفارسي مع إسرائيل هو العداء الحالي بين بلده وبين إيران. (هذا هو السبب الثاني)، قال الحاخام نقلا عن السفير. أما السبب الأول فهو الاقتصاد.

وقال شناير نقلا عن ابن سلمان قوله: إن المملكة تريد إصلاح اقتصادها، لكن لا يمكننا القيام بذلك بدون إسرائيل.

وأضاف شناير: ما حدث الآن، استنادا إلى محادثتي (مع مصادر رفيعة في الجزيرة العربية)، هو أن إيران قد بحث السباق، وأصبحت القوة رقم واحد التي تدفع نحو انفتاح العالم العربي السني على (إسرائيل).

وقال شناير: هناك التزام حقيقي ورغبة في إقامة علاقات مع (إسرائيل)، وأضاف: كان من المعتاد أن يكون الأمر دعوا الإسرائيليين والفلسطينيين يعملون على حل خلافاتهم ثم يتصلوا بنا، أما الآن، فتحول الأمر إلى دعوا الإسرائيليين والفلسطينيين يناقشون، وفي الوقت نفسه يمكننا مناقشة إقامة العلاقات. وتوقع شناير أن عام ٢٠١٩ سيشهد إقامة دولتين لعلاقات دبلوماسية مع (إسرائيل). وأن البحرين ستكون الأولى.

خروج أمريكا...

بين البلدين والتطورات الإقليمية والدولية.

وهنأ نائب وزير الدفاع الإيراني القوات المسلحة والحكومة والشعب الروسي لمناسبة ميلاد السيد المسيح(ع)، ووصف التعاون الاستراتيجي بين طهران وموسكوك نموذج ناجح لإدارة وحل وتسوية الأزمات الإقليمية والدولية، معتبراً خروج القوات العسكرية الأمريكية من سوريا هزيمة أخرى لسياسات ترامب الحمقاء بالمنطقة والعالم.

وأشار العميد تقي زادة الى توقيع اتفاقية بين وزيري الدفاع الإيراني والروسي في يناير ٢٠١٥، معلناً استعداد الجمهورية الإسلامية الإيرانية لتطوير وتعميق التعاون الدفاعي والعسكري بين البلدين في جميع المجالات. من جانبه أعرب نائب رئيس الاركان العامة للقوات المسلحة الروسية خلال اللقاء عن سروره لإنعقاد الاجتماع الثاني للجنة المشتركة للتعاون العسكري، وقدم شرحا للتعاون العسكري بين طهران وموسكو في مختلف المجالات، معتبراً تطوير وتعميق وترسيخ العلاقات البناءة بين القوات المسلحة الإيرانية والروسية عنصراً مهماً لتوفير الأمن في المنطقة والعالم.

وأضاف الجنرال اوسيبوف: انه وفي ظل التعاون العسكري الكبير والتعاطي الوثيق بين البلدين فإن الإمكانية متاحة لتوفير الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم.

وخلال لقاء المساعد التنسيقي للقائد العام للحرس الثوري الأميرال العميد علي فدوي، مع مساعد رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة الروسية الجنرال إيغور اوسيبوف، أكد الجانبان أهمية تعزيز التعاون بين البلدين في مختلف المجالات الدفاعية ومكافحة الإرهاب.

وفيما استعرض العميد فدوي والجنرال اوسيبوف معطيات التعاون بين إيران وروسيا على صعيد جبهة المقاومة والمشاركة في مواجهة الإرهاب والتهديدات الإقليمية، أكدا ضرورة الإرتقاء بالتعاون في مختلف المجالات الأمنية والصناعية والبحثية والتعليمية. واعتبر الجانبان هزيمة الإرهاب التكفيري في سوريا بأنها نتاج للمشاركة الستراتيجية للقوات المسلحة الإيرانية والروسية في مساعدة جبهة المقاومة والتي جاءت تلبية لطلب الحكومة السورية واصفان هذه المشاركة بأنها (قيادة مشتركة) لساحات النضال.

موسكو...

وقالت الناطقة بإسم الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا: من دون شك نحن ندرك أهمية هذا القرار، ونعتبر (الأهمية) تكمن في المساهمة في تسوية شاملة للوضع.

وأضافت: نحن لم نفهم بشكل كامل جميع أسباب ودوافع هذه الخطوة. كما لا يوجد وضوح فيما يتعلق بالجدول الزمني لانسحاب القوات الأمريكية. في الوقت الحالي، نحن نركز على التقارير الإعلامية التي تفيد بأن الانسحاب الكامل للقوات البرية الأمريكية من شمال شرق سوريا ومن منطقة التنف في جنوب البلاد يمكن تنفيذه في غضون شهرين إلى ثلاثة أشهر. وأوضحت زاخاروفا، أنه بطبيعة الحال يظهر سؤال أساسي: من سيسيطر على المناطق التي سيتركها الأمريكيون؟ من الواضح أن هذا يجب أن يكون من قبل الحكومة السورية بموجب القانون الدولي، وعلى أساس المسار الذي سلكته سوريا والشعب السوري. لكن حتى الآن ليس لدينا معلومات عن أي اتصالات بين واشنطن ودمشق حول هذه القضية.

وتابعت: إن احتمال مواصلة الولايات المتحدة لضرباتها الجوية وعملياتها البرية المحدودة داخل سوريا بعد سحب القوات يبقى قيد التساؤل.

وكانت المتحدثة باسم البيت الأبيض، سارة ساندرز، قد أعلنت أن واشنطن بدأت بعملية سحب القوات من سوريا، وأن القوات الأمريكية تستعد للمرحلة التالية من محاربة تنظيم (داعش) الإرهابي.

وقال مسؤولون لرويترز: إن قرار ترامب الانسحاب من سوريا كان من العوامل المساعدة الرئيسية التي أدت إلى استقالة وزير الدفاع جيم ماتيس وكان جزءا من نقاش بينهما استمر ٤٥ دقيقة يوم الخميس وعبّر خلاله الاثنان عن خلافاتهما.

ويشكك ترامب منذ وقت طويل في مهمة الجيش الأمريكي في سوريا التي أيدها فريق الأمن القومي الخاص به لضمان هزيمة تنظيم (داعش).

حسين موسويان...

تصرّف بنجاح أكثر من غيره من زعماء القوى العالمية في عام ٢٠١٨، اذ توغل في النظام الداخلي الاميركي وخلق أزمة سياسية كبيرة في هذا البلد غير مسبوقة او نادرا ما تحصل.

وأضاف: كما انه كسب الى جانبه تركيا وهي قاعدة للناتو في المنطقة، فضلا عن انه حقق أهدافه في سوريا وباقتدار.

ومضى قائلاً: بأن أحد أهم خطوات الرئيس الروسي كانت خفض تأثير العقوبات الأمريكية والاوروبية الى أدنى مستوى ممكن، وإستغلاله بأفضل شكل وجود ترامب لإحداث شرخ في اوروبا وجبهة الناتو وقد رقص في قلب اوروبا مع وزيرة خارجية النمسا خلال حفل زفاف الأخيرة ليرد على رقصة السيف التي أجراها ترامب في الرياض.

وتابع موسويان قائلاً: وقد أفلح بوتين ان يطور علاقاته مع قوى المعسكر الشرقي وخاصة الصين والهند ويوسع تزامنا مع ذلك علاقاته مع إيران ومع خصومها في المنطقة كالسعودية.

وأعلن الدبلوماسي الإيراني الأسبق ان من الأبعاد الأخرى لقوة روسيا هو نجاحها بشكل مقتدر في إحتواء موضوع القرم.

وقال موسويان: إن روسيا دعت عدوتها العريقة طالبان الى موسكو لتستغل فرصة ضعف أمريكا في أفغانستان للعودة الى كابول، وقد رحبت باكستان والسعودية أيضاً بمسعى موسكو لإعادة طالبان الى السلطة، مما اضطرت أمريكا للتفاوض مع طالبان أيضاً.

هل يبحث...

عن الأنفاق، وحيث لم يتم الحفر عملياً للبحث عن الانفاق الا في أربعة أو خمسة مواقع فقط، بالرغم من أن الحدود المشتركة بين لبنان وفلسطين المحتلة تمتد لأكثر من مئة كلم مع مزارع شبعا ضمناً، وبالرغم من أن جميع تلك الحدود مرشحة لأن تحوي أنفاقاً مفترضة، لكي تستطيع استيعاب تدفق العدد الاكبر من وحدات النخبة في حزب الله الى داخل اراضي الجليل عند أي حرب.

واضح أن السبب في قرب توقف عملية (درع الشمال) أو في الادعاء بأنها حققت أهدافها تقريباً، أنها استطاعت تهدئة الرأي العام الاسرائيلي وتحويل أنظاره عن الوضع الداخلي المتوتر بعد استقالة وزير الحرب ليبرمن على خلفية الفشل في مواجهة صواريخ غزة، وبعد وجود حاجة لنتنياهو لتوحيد الداخل بمواجهة قضية جامعة. من ناحية أخرى، فشلت (درع الشمال) في اثنين من أهم أهدافها، الأول كان الحصول على موقف أو رد معين من حزب الله، عسكري أو سياسي أو ما شابه، والهدف الثاني كان إيجاد شرخ بين الدولة اللبنانية والمواطنين من جهة وحزب الله من جهة أخرى، من خلال (فضحه) بقضية الانفاق وكأنه (يغطس الدولة) بمخالفة بنود القرار الدولي ١٧٠١، فلا حزب الله اهتز أو أظهر أي رد فعل، ولا الدولة اللبنانية إغتاظت من حزب الله، بل ظهرت في رأس السهم بمواجهة (اسرائيل) من خلال رزمة من الاجراءات الديبلوماسية في الأمم المتحدة والعسكرية على الحدود.

بعد معركة (الانفاق) الفاشلة، تلقت (اسرائيل) الضربة الأخرى الأخطر والأكثر حساسية، وهي قرار الانسحاب الأميركي من سوريا، وحيث إعتبرته أكثر من انسحاب لوحدات خاصة ولمستشارين ولقواعد عسكرية بسيطة منتشرة في الشرق السوري، بل اعتبرته في البعد الإستراتيجي وكأنه سيكون انسحاباً من نقطة الارتكاز الأساسية لدعمها بمواجهة إيران وحلفائها، أو بمعنى آخر، اعتبرته تخلياً عن إحدى النقاط الأكثر فاعلية، التي من خلالها تتحقق أهم الأهداف الأمريكية الاستراتيجية في الشرق الاوسط: حماية الكيان الصهيوني.

من هنا، يمكن أن نصنف الاعتداء الاسرائيلي بالأمس على سوريا وعلى مواقع لحلفاء سوريا، بأنه اعتداء هادف للرد بقدرات نوعية فاعلة تسبب خسائر لافتة للعدو، أو هادف لرد فعل عنيف من طرف أو أكثر من أطراف محور المقاومة يمكن أن يمتد داخل الأراضي المحتلة في الجولان السوري أو في فلسطين، فيكون بذلك رد الفعل هذا ذريعة لتبرير إعتداء اسرائيلي واسع على سوريا وعلى لبنان وعلى حزب الله، يُسَبِّب مواجهة مباشرة واسعة وعنيفة تحصل بمستوى مرتفع من القدرات العسكرية النوعية، فيستدعي هذا تدخلا عسكريا اميركيا، يتطور لاستهداف بنك واسع من الأهداف التابعة لإيران أو لسوريا أو لحزب الله.

وهكذا يكون الكيان الاسرائيلي من خلال إعتداء الأمس والرد المفترض عليه، قد عمل لجرّ الولايات المتحدة الأمريكية الى معركة كانت خارج حسابات الأخيرة حالياً، وتكون (اسرائيل) أيضاً من خلال الاعتداء المذكور، قد ساهمت بخلق وضع جديد يستدعي عدول الوحدات الأمريكية عن الانسحاب من سوريا، ويستدعي ايضا تغيير الأخيرة لقواعد الانتشار والاشتباك التي تطبع وجودها العسكري في سوريا والمنطقة، وطبعا تكون لمصلحة الأجندة الاسرائيلية.

تتمات صفحة ٣

الدفاعات الجوية...

جاء ذلك على لسان المتحدث باسم رئاسة الجمهورية التركية، إبراهيم قالن، خلال مؤتمر صحفي في المجمع الرئاسي بالعاصمة أنقرة عقب اجتماع مجلس الحكومة الرئاسية، بحسب ما نقلت صحيفة «ترك برس» المقربة من الحكومة.

ووجه أحد الصحفيين للمتحدث سؤالا: «أنتم أدليتم بتصريحات حول وجود الجيش التركي في إدلب، ووزير الخارجية الروسي قال إن اتفاقا تم مع الحكومة السورية بشأن ذلك. كيف تقيّم هذا الأمر؟»، فأجاب المتحدث الرئاسة التركية، قائلا:

«في الحقيقة نحن اتفقنا بهذا الخصوص مع روسيا وإيران. أي أن الدول الثلاث الضامنة توصلت لاتفاق في هذا الإطار. هم الآن يعلنون أنه تم إكمال المفاوضات التي كانوا يجرونها مع النظام السوري. في المنطقة ١٢ نقطة مراقبة ويتم توفير كل الإمكانيات لجنودنا من حيث الدعم بجميع أنواعه».

وأكد أن «النظام السوري لن يجرؤ على مهاجمة القوات التركية المتمركزة في نقاط المراقبة. هم يعرفون أننا سنهدم الدنيا فوق رؤوسهم في حال قيامهم بأي اعتداء علينا».

❖سوريا.. معارضات الداخل تدعو القوات الحكومية للتدخل

إلى ذلك دعت هيئات معارضة سورية الأكراد إلى المساهمة في تفعيل الحوار السوري – السوري ورفع العلم السوري شمال البلاد والتنسيق من أجل دخول الجيش السوري إلى تلك المناطق لمنع التدخل التركي.

وطالبت هيئات معارضة تنشط في الداخل السوري الجيش التركي بالخروج من سوريا.

ونشرت صحيفة «الوطن» السورية جزءا من بيانات تلك الهيئات، ونقلت عن «الكتلة الوطنية الديمقراطية» المعارضة أنها تنظر بقلق إلى التصريحات والتصرفات الأمريكية والغربية سواء منها الحقيقية أم المخادعة، مؤكدة على ضرورة الإجماع السوري لإطلاق الحوار السوري – السوري برعاية روسية من دمشق بما يتوافق مع القرار ٢٢٥٤ والبندين المتعلقين بمكافحة الإرهاب وبالدستور.

وطالب البيان الأكراد بـ«المساهمة الفورية في تفعيل الحوار السوري ورفع العلم السوري في جميع المناطق السورية في شمال وشمال شرق البلاد مع التنسيق من أجل دخول وحدات الجيش السوري إلى تلك المناطق للحيلولة دون تدخل واحتلال تركي أو أجنبي».

من جهتها أفادت «هيئة التنسيق الوطنية – حركة التغيير الديمقراطي» المعارضة، في بيان بأن الأحداث تؤكد يوما بعد يوم، أنه لا بديل عن اعتماد السوريين على قواهم الذاتية، وتبني خيار الحوار السوري – السوري خيارا وحيدا للخروج من الأزمة، مشيرة إلى أن القرار الأمريكي بالخروج من سوريا كان «مفاجئا».

سلاح الجو...

وأفاد مصدر عسكري يمني باستحداث جرافة عسكرية تابعة للقوات المتعددة للتحالف تحصينات ومواقع عسكرية لها شمال غرب منطقة كيلو ١٦ بمديرية الحالي جنوب الحديدة، في استمرار خروقات القوات المتعددة لاتفاق وقف إطلاق النار في المحافظة الساحلية حتى اليوم، فيما يستمر التحليق المكثف لطائرات التحالف السعودي في أجواء المدينة الساحلية حتى اللحظة.

وفي تعز جنوب اليمن، أفاد مصدر عسكري يمني بسقوط قتلى وجرحى من قوات هادي بينهم قيادي، واعطاب مدرعة بإحباط زحف واسع لها من عدة اتجاهات في جبهة المفاليس بتعز.

وفي صعدة الحدودية، شنت طائرات التحالف السعودي سلسلة من الغارات الجوية على مناطق متفرقة بمديرية الظاهر الحدودية ترافق معها قصف مدفعي سعودي على المديرية ذاتها. وفي البيضاء وسط البلاد، أفاد مصدر محلي بإصابة طفلتين بجروح جراء قصف قوات هادي على منطقة الظهرة بمديرية القريشية بالمحافظة.

وفي جبهة ما وراء الحدود اليمنية السعودية، مصدر عسكري يمني أفاد بسقوط قتلى وجرحى من قوات هادي والسعودية بإحباط قوات الجيش واللجان الشعبية محاولة تقدم باتجاه مواقعها في الربوعة بعسير السعودية .

من جهة اخرى نفذ سلاح الجو اليمني المسير، مساء الثلاثاء، هجوماً جوياً على تجمع كبير للمرتزقة في معسكر السويقا بالجوف.

كما لقي ٤ جنود سعوديين مصرعهم بعمليات قنص، الثلاثاء، فيما دكت مدفعية الجيش واللجان تجمعات للجنود السعوديين ومرتزقتهم في عدد من المواقع بجيزان.

هذا وتمكن الجيش اليمني واللجان الشعبية الأربعاء من صد زحف لمرتزقة الجيش السعودي على عدد من التباب في القرن، وتنفيذ عملية نوعية مباغتة على مواقع للمرتزقة في ذي ناعم بنهم.

على صعيد آخر، أكد وزير الخارجية في حكومة صنعاء المهندس هشام شرف خلال لقائه القائم بأعمال مدير مكتب المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة بصنعاء أيمن مكي، أن قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٥١ يعد خطوة بارزة في مسار خطوات السلام إذا صدقت نوايا دول تحالف العدوان، مشيراً إلى أن القيادة السياسية ممثلة بالمجلس السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ، تحرص على حقن الدماء وإنهاء العدوان العسكري والحصار.

وقال شرف إن من المهم عدم تسييس القضايا الإنسانية، منها إعادة صرف مرتبات موظفي الدولة وإعادة فتح مطار صنعاء الدولي.